بحار الأنوار
الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار
تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
«قدس الله سره»
دار الرضا

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

« قدس الله سره »

الجزء الثلاثون

تحقيق

الشيخ عبد الزهراء العلوي

دار الرضا

بيروت ـ لبنان

٨٩ ـ شي[١] : عن بعض أصحابه، قال: سمعت عمّاراً يقول ـ علىٰ منبر الكوفة ـ: ثلاثة يشهدون علىٰ عثمان أنّه كافر وأنا الرابع، وأنا أتمُّ الأربعة[٢]، ثم قرأ هؤلاء الآيات[٣] في المائدة: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾[٤] و ﴿الظَّالِمُونَ﴾[٥] و ﴿الْفَاسِقُونَ﴾[٦].

بيان:

يعني أنّ الآيات الثلاث يشهدون [كذا] على عثمان أنّه كافر وأنا رابعهم، وأتمّ وأوضح دلالة منهم علىٰ كفره.

٩٠ ـ شي[٧] : عن أبي جميلة، عن بعض أصحابه، عن أحدهما عليهما السلام، قال: قد فرض الله في الخمس نصيباً لآل محمّد صلّىٰ الله عليه وآله فأبىٰ أبو بكر أن يعطيهم نصيبهم حسداً وعداوةً، وقد قال الله: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنْزَلَ اللهُ فَأُوْلَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾[٨]، وكان أبو بكر أوّل من منع آل محمّد عليهم السلام حقّهم وظلمهم، وحمل الناس علىٰ رقابهم، ولمّا قُبض أبو بكر استخلف عمر علىٰ غير شورىٰ من المسلمين ولا رضىً من آل محمّد، فعاش عمر بذلك لم يُعط آل محمّد عليهم السلام حقّهم وصنع ما صنع أبو بكر[٩].

٩١ ـ شي[١٠]: عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام: ﴿مَنْ جَآءَ

---

(١) تفسير العياشي ١/٣٢٣، حديث ١٢٣.

(٢) في المصدر: وأنا أُسمّي الأربعة.

(٣) في (س): هذه الآيات، وجعل ما في المتن نسخة.

(٤) المائدة: ٤٤.

(٥) المائدة: ٤٥.

(٦) المائدة: ٤٧. وقد جاء في تفسير البرهان ١/٤٧٦.

(٧) تفسير العياشي ١/٣٢٥، حديث ١٣٠.

(٨) المائدة: ٤٧.

(٩) وانظر: تفسير البرهان ١/٤٧٨.

(١٠) تفسير العياشي ١/٣٨٧، حديث ١٤٠.